

Distr.: General
13 July 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السادسة والخمسون

البندان ٤٤ و ١٠٢ من القائمة الأولية*

تعدد اللغات

المسائل المتصلة بالإعلام

رسالة مؤرخة ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين للأرجنتين، وإسبانيا، وإكوادور، وأندورا، وأوروغواي، وباراغواي، وبنما، وبوليفيا، وبيرو، والجمهورية الدومينيكية، والسلفادور، وشيلي، وغواتيمالا، وفنزويلا، وكوبا، وكوستاريكا، وكولومبيا، والمكسيك، ونيكاراغوا، وهندوراس لدى الأمم المتحدة

مذكرة من الأمانة العامة

في رسالة موجهة إلى الأمين العام في ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠١، طلب الممثل الدائم للمكسيك لدى الأمم المتحدة تعميم رسالة مؤرخة ١١ نيسان/أبريل ٢٠٠١ موجهة من الممثلين الدائمين العشرين للدول الأعضاء الناطقة بالإسبانية، بشأن استخدام اللغة الإسبانية في الوثائق الإعلامية للأمم المتحدة وتكريس نهج يقوم على تعدد اللغات في أنشطة الأمم المتحدة، بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة.

وجرى تعميم الرسالة الموجهة من الممثل الدائم للمكسيك بوصفها الوثيقة A/56/93، في إطار البندين ٤٤، تعدد اللغات، و ١٠٢، المسائل المتصلة بالإعلام، من القائمة الأولية للبنود المقرر إدراجها في جدول الأعمال المؤقت للدورة العادية السادسة والخمسين للجمعية العامة.

* A/56/50.

وتضمنت الوثيقة في مرفقها الرسالة الموجهة من الممثلين الدائمين العشرين للدول الأعضاء الناطقة بالإسبانية المشار إليها أعلاه.

وقد رد الأمين العام على رسالة الممثلين الدائمين العشرين في ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠١، بعد أن نظر بعناية في النقاط التي أثارت فيها بشأن الاستخدام المتوازن للغات الرسمية للمنظمة، وخاصة في مجال الإعلام، وعلى وجه التحديد توافر المعلومات باللغة الإسبانية.

ويرد في مرفق هذه الوثيقة رد الأمين العام على الممثلين الدائمين للأرجنتين، وإسبانيا، وإكوادور، وأندورا، وأوروغواي، وباراغواي، وبنما، وبوليفيا، وبيرو، والجمهورية الدومينيكية، والسلفادور، وشيلي، وغواتيمالا، وفتزويلا، وكوبا، وكوستاريكا، وكولومبيا، والمكسيك، ونيكاراغوا، وهندوراس.

[الأصل: بالإسبانية]

١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠١

يشرفني أن أرد على رسالتكم المؤرخة ١١ نيسان/أبريل ٢٠٠١، التي شددتم فيها على ضرورة التوصل إلى توازن في استخدام اللغات في المواد المنشورة للمنظمة. وألاحظ أن شواغلكم تتصل أساساً باستخدام اللغة الإسبانية واللغات الرسمية الأخرى في موقع الأمم المتحدة على الشبكة العالمية (الويب)، فضلاً عن استخدامها في النشرات الصحفية والمواد الإعلامية الأخرى. وقد حاول الرئيس المؤقت لإدارة شؤون الإعلام معالجة بعض هذه الشواغل في الدورة التي عقدها لجنة الإعلام مؤخرًا، ولكني أود أنؤكد لكم أن المسائل الهامة التي أترتموها في رسالتكم تهمي أنا شخصياً.

فأولاً، أرجو أن تطمئنوا إلى أنني ملتزم التزاماً شخصياً بأن يتخذ نشر المعلومات في هذه المنظمة الدولية، التي ليس لها مثيل في نطاقها وتنوعها، طابعاً متعدد اللغات. بيد أنه وكما نعلم جميعاً، فإن نشر المواد باللغات الرسمية الست يلزمه أولاً أن تعد تلك المواد بهذه اللغات. ورغم التقدم التكنولوجي، لا يزال إعداد نصوص المواد باللغات المختلفة يعتمد على قدر كبير من كثافة الأيدي العاملة، وبالتالي فهو أمر مكلف. أما الوثائق الرسمية فتتوافر لها منذ فترة طويلة الميزانية والموظفون وإجراءات التعاقد اللازمة لإصدارها باللغات الست، وهي لهذا السبب متاحة بالفعل بلغات متعددة. وعندما يبدأ في غضون بضعة أشهر تشغيل نظام الوثائق الرسمية المعدل، سيصبح بالإمكان الاطلاع على تلك الوثائق في شبكة الويب من خلال واجهة سريعة وسهلة الاستعمال تتيح البحث في النص الكامل والبحث حسب الموضوع باللغات الست. وبطبيعة الحال، فإن تقرير مدى وشروط الوصول إلى هذا النظام هو شأن من شؤون الجمعية العامة.

ومن ناحية أخرى، يتعين أن أشير بكل صراحة إلى أن إعداد الوثائق الإعلامية وغيرها من الوثائق في شكل مطبوع أو إلكتروني، والتي يخصص لها حتى الآن من الميزانية والموظفين ما يكفي لإصدارها بلغة أو لغتين فقط، هو أمر أكثر صعوبة. فإتاحة هذه المواد بالكامل بجميع اللغات الرسمية يلزمه تخصيص موارد إضافية كبيرة و/أو تخفيض كبير في الولايات الأخرى الموكولة إلى الأمانة العامة؛ ولم تأذن الجمعية العامة بهذا ولا بذلك. ومع ذلك، يسرني الإشارة إلى عدة مبادرات تستهدف تحسين التوازن اللغوي للمواد المنشورة للمنظمة دون تجاوز الموارد المتاحة.

فأولاً، تسعى المنظمة إلى زيادة عدد معدي مواقع الويب باللغات الرسمية، وبخاصة بالإسبانية، عن طريق برامجها التدريبية. فمثلاً، نظمت إدارة شؤون الإعلام مؤخراً حلقة دراسية بشأن إنشاء مواقع ويب باللغة الإسبانية لـ ٣٥ ممثلاً للدول الأعضاء الـ ١٩ التي

تشكل الإسبانية اللغة الرسمية فيها. وإذا كانت هذه الحلقة الدراسية، التي قوبلت بترحاب كبير، قد استهدفت مساعدة الوفود على إنشاء مواقع لبعثاتها، فإنها أتاحت الفرصة أيضا لإطلاع المشاركين على الموارد المتاحة باللغة الإسبانية في موقع الأمم المتحدة. وتعتزم إدارة شؤون الإعلام تنظيم حلقات مماثلة في المستقبل.

وتقوم أغلبية مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة عموما بإنشاء مواقع على شبكة الويب باللغات المحلية، سواء كانت رسمية أو غير رسمية (كالبرتغالية)، لكي تبث رسالتها بشكل أنجع إلى المجتمع المدني للدول الأعضاء. ويمكن من خلال موقع الأمم المتحدة الوصول إلى كل هذه المواقع. وتصدر مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة في البلدان الناطقة بالإسبانية طائفة كبيرة من المواد الإعلامية باللغة الإسبانية على الصعيد المحلي. كما تسعى المنظمة إلى الحصول على مساعدة الجامعات التي تستطيع أن توفر مجانا ترجمات جيدة للمواد التي يحتوي عليها موقع الأمم المتحدة على شبكة الويب.

وقد قدمت الدول الأعضاء أيضا مساعدة كبيرة إلى المنظمة في هذا الصدد من خلال برنامج الخبراء المتتبعين. وتعتمد إدارة شؤون الإعلام منذ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ على تعاون خبيرة منتسبة تمول خدماتها حكومة إسبانيا وتكرس جهودها لتحسين وجود اللغة الإسبانية في موقع الأمم المتحدة. وفضلا عن ذلك، تقدم المنظمة الدولية لجماعة البلدان الناطقة بالفرنسية (منظمة الفرائكوفونية) منذ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ خدمات أحد الخبراء المتتبعين من أجل موقع الويب باللغة الفرنسية. وأود أن أدعو الدول الأعضاء الأخرى المهتمة إلى أن تفعل نفس الشيء، سواء كان ذلك في صورة تمويل وظائف خبراء متتبعين أو موظفين فنيين مبتدئين، أو تقديم أسماء مؤسسات كل بلد التي لديها استعداد للقيام، مجانا، بترجمة المواد التي يتضمنها موقع الأمم المتحدة على شبكة الويب إلى اللغات الرسمية.

وينبغي أن تعلم الدول الأعضاء أيضا أنه جرى إنشاء فريق مشترك بين الإدارات يرأسه منسق لتعدد اللغات برتبة أمين عام مساعد من أجل اتباع نهج موحد في معالجة مسألة تعدد اللغات في الأمانة العامة.

وأخيرا، أود التأكيد على أنه رغم اعتقادي في عدم إمكانية تحقيق تكافؤ كامل في إطار القيود الحالية المتصلة بالميزانية، فإنني أولي أهمية كبيرة لتحسين التوازن اللغوي بين اللغات الرسمية للأمم المتحدة ولتحقيق ذلك بكفاءة ودون نفقات مفرطة. وإني مقتنع بأن التعاون الخلاق بين مكاتب الأمم المتحدة وحكومات الدول الأعضاء سيتيح لنا أن نمضي قدما في سبيل تحقيق هذا الهدف المهم.

(توقيع) كوفي ع. عنان